

## واقع تناول عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للقيم في محاضراتهن من وجهة نظر الطالبات

د. بسمة بنت محمد بن سلطان الطيار  
فيسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية- جامعة الملك سعود  
drbsmal@hotmail.com

## واقع تناول عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتقييم في محاضراتهن من وجهة نظر الطالبات

د. بسمة بنت محمد بن سلطان الطيار  
قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية- جامعة الملك سعود

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تناول عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتقييم في محاضراتهن من وجهة نظر الطالبات، واتبعت في ذلك المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيان التي طبقت على عينة من طالبات الكليات الإنسانية، وأظهرت النتائج أن هناك تقصيراً من عضوات هيئة التدريس في تناول قيم مهمة في محاضراتهن، وكان تناولهن للتقييم بوجه عام متوسطاً، وكذلك كانت القيم العلمية والاجتماعية والشخصية بدرجة متوسطة، بينما كان تناولهن للتقييم الدينية والوطنية بدرجة ضعيفة، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة في استجابة العينة بعزى لمتغير الكلية لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية اللغات والترجمة وكلية الآداب، وظهر عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغيري السنة الدراسية والمعدل التراكمي.

**الكلمات المفتاحية:** التقييم، عضو هيئة التدريس، المحاضرة، التعليم العالي، التدريس الجامعي.

## The Reality of Addressing Values by Faculty Members at KSU in their Lectures from the Perspective of Students

**Dr. Basma M. Al-Tayyar**

College of Education

King Saud University

### Abstract

This study aimed to identify the reality of faculty members' role in instilling values in students at King Saud University during addressing them in lectures from the perspective of students. The study followed a descriptive approach to achieve its objective by using a questionnaire which was applied on a sample of students in the Humanities colleges. Results showed that the degree of addressing values was median in general; also personal, social, and scientific values got same degree; but exposure to religious and citizenship values was weak.

The results showed significant differences in the sample responses due to the college variable in favor of the colleges of Law, Political Sciences, Languages and Translation and Arts. However, there were no significant differences due to the variables of the year of study and the cumulative average.

**Keywords:** values, faculty members, higher education, university teaching, lectures.

---

## واقع تناول عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للقيم في محاضراتهن من وجهة نظر الطالبات

د. بسمة بنت محمد بن سلطان الطيار

قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية- جامعة الملك سعود

### المقدمة:

تُعد الجامعات منطلق التطوير والتنمية في المجتمعات الحديثة، ومحاضن الشباب المقبل على قيادة التغيير والتجديد، وهي تتحمل دوراً مهماً في تأهيل هؤلاء الشباب لتلك القيادة في مسيرة التقدم والحضارة، سواء كان هذا الدور يتمثل في الجوانب الأكاديمية والعملية، أو كان يتعلق بالقيم والأخلاق التي تدفعهم للعمل ضمن أطر وأدلة تعينهم في مسيرتهم نحو التطوير.

ولأن القيم والأخلاق جانب مهم في مدخلات وعمليات التنمية، وعامل قوي في توجيه التغيير نحو وجهة سامية نقية من شوائب الحضارة المعاصرة، وهي ضمان للحفاظ على هوية وثقافة وكيان المجتمع، وحماية للأفراد والمجتمعات من الوقوع في كثير من المشكلات الناتجة عن الانحراف في قيمهم، فإنه ينبغي أن تقوم جامعاتنا بدورها في هذا الصدد، ويجب أن يعنى الأساتذة فيها بالقيم التي يؤكد عليها المجتمع وحتاجها التنمية في ظل ثوابت التربية الإسلامية، ل يتمتع الخريجون بمستوى عالٍ من المسؤولية الأخلاقية متمثلين بمنظومة قيمة رفيعة.

ولعل تركيز التعليم بصورة عامة والجامعات بصورة خاصة لفترة طويلة على الجانب المعرفي، وغض الطرف عن الاهتمام بالأخلاق، أدى إلى ضعف مستوى تمثل القيم لدى كثير من الخريجين العاملين في مختلف الميادين، مما تسبب في ظهور عدد من المشكلات والفساد بأشكاله المختلفة من غش ورشوة وسرقة وضعف الأمانة في العمل وغيرها. ففي دراسة أجراها معهد الإدارة بالملكة العربية السعودية عام ١٤٢٣ حول مدى انتظام الموظفين في أعمالهم أظهرت نتائجها أن ٥٠٪ من الموظفين يتأخرون عن العمل صباحاً، وأكثر من ٦٧٪ منهم يخرجون ويعودون أثناء الدوام، وأن ٥٤٪ يغادرون العمل قبل نهاية الدوام، وأكثر من ٣٥٪ يتغيبون عن العمل (المعيوف والمهنا، ٢٠٠٢). وتعني هذه النتائج أن هناك قصوراً كبيراً في الإنتاج، كما أنها دليل على ضعف مستوى الالتزام بقيم الأمانة والإخلاص في العمل.

وفي استطلاع أجراه د. محمد البكر- عضو هيئة التدريب بمعهد الإدارة العامة- على ٢٠٠ متدرب من موظفي الدولة من أخذوا بعض الدورات في المعهد نهاية عام ١٤٣٣هـ، حول مدى وجود قيم العمل في القطاع الحكومي، أفاد أكثر من ٦٠٪ بأن قيم العمل غير موجودة، كما أشارت بعض الإجابات إلى عدم فهمها لمفهوم القيم، ولاشك فإن هذا يدل على أن هناك مشكلة كبيرة في مؤسسات وأجهزة القطاع الحكومي، بل هناك أزمة مستقبلية سوف يواجهها هذا القطاع من المتعاملين معه سواء من الداخل أو الخارج (الرشيدي، ٢٠١٣).

ولذلك فإن هناك جهوداً حثيثة تبذلها الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالملكة التي تأسست بأمر ملكي بتاريخ ١٣ / ٤ / ١٤٣٢هـ والتي تمثلت رسالتها بحماية النزاهة، وتعزيز مبدأ الشفافية، ومكافحة الفساد المالي والإداري بشتى صورته ومظاهره وأساليبه (موقع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، استرجع في ١٥ / ٨ / ٢٠١٣).

فالأخلاق تمثل محورا رئيسا في مجال العمل، كما أنها تمثل جوهر عملية التربية والتعليم، وقد أكدت دراسة الحسين (١٤٢٩) على أهمية أن يكون التعليم والتدريب على أخلاقيات العمل جزءا رئيسا من التأهيل الدراسي الجامعي. كما أوضحت دراسة (Willey & Burke, 2011) أن لتدريس الأخلاق في التعليم الجامعي ودمج القيم في المقررات أثر على الالتزام بأخلاقيات العمل. كذلك أوصت ندوة أخلاقيات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي المنعقدة بمعهد الإدارة العامة بالرياض في ٢٠ محرم ١٤٢٦ بأهمية غرس أخلاقيات وقيم العمل لدى الطلاب في مؤسسات التعليم في المراحل المختلفة.

وبالرغم من الأهمية البالغة لتعليم القيم في الجامعات، فإن مراجعة دراسات القيم في التعليم الجامعي في البلاد العربية لم تكشف عن وجود أية برامج أو مواد دراسية محددة تتعلق بتعليم القيم أو تفويتها (ملكاوي وعودة، ٢٠٠٦، ٢). كما يؤكد عدد من المهتمين بقضايا التعليم العالي العربي أن هناك تماديا كبيرا في إغفال القيم، وتمثل قيم جديدة لا تتفق وتراثنا العربي والإسلامي الأصيل (زكي، ١٤٣٣). بل إن انصراف التعليم عن القيم مشكلة عالمية طالت كثيراً من دول العالم، وفي ذلك أوضحت مراجعة وثائق وأدبيات التعليم في الجامعات البريطانية أن هناك إهمالا للقيم في هذه المرحلة التعليمية (Macfarlane, 2004).

فالتربية قد ركزت في القرن العشرين — وخاصة في النصف الثاني — على العلوم والتكنولوجيا إلى الدرجة التي احتلت أولويات التعليم في العالم، وذلك على حساب القيم الإنسانية والاجتماعية، وهذا ما حدا بمنظمة اليونسكو في تقريرها عن التعلم في القرن

الحادي والعشرين إلى المناداة بالانتقال أو بإعادة الاعتبار ثانية إلى القيم الإنسانية (عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٩م، ٣٠٩). كما أظهرت بعض الدراسات كدراسة الصائغ (١٤٢٧) أن من معوقات غرس القيم لدى المتعلمين هو تركيز المعلم على دوره التعليمي على حساب دوره التربوي.

### القيم في الإسلام:

يعد الدين الإسلامي المصدر الأساسي للقيم التي تضبط سلوك الأفراد في المجتمع المسلم، فهي أحد المكونات الأساسية في التربية الإسلامية، وتم تناولها والتأكيد على ممارستها في القرآن الكريم والسنة المطهرة، وذلك لدورها في بناء الشخصية الإنسانية، ولقدرتها على تحقيق تفاعلها مع المجتمع، والتوافق مع عناصره ومكوناته.

فالقرآن هو المصدر الأساسي للقيم وهو الدستور الرباني الذي يهدي العالمين إلى خير الدنيا والآخرة، وهو منهج حياة متكامل يشتمل على نظام أخلاقي فريد، وهو الدستور الذي يُستند إليه في اشتقاق القيم ويتضمن طرقاً متعددة في التربية على القيم (العيسى، ١٤٣٠، ٩٦). والسنة النبوية جاءت مفسرة ومكلمة للقرآن الكريم، وقد وضع النبي عليه الصلاة والسلام دوره الأساسي في قوله ((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) (مسند أحمد)، وهو الدور المنوط بكل مربي. وقد حث النبي -عليه الصلاة والسلام- على كل الفضائل وقيم الخير، ومن ذلك قوله ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم)) (البخاري)، وقوله ((ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق)) البخاري وقوله : ((أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه)) (أبو داود).

وقام النبي صلى الله عليه وسلم بدور المربي مع أصحابه على أكمل وجه فأحسن تربيتهم حتى وصلوا إلى أعلى قمة التفوق التربوي، فأصبحوا يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة (القرشي، ٢٠١١، ٤)، فكانوا أفضل مجتمع عرفه التاريخ البشري على مر العصور؛ ولنا في رسول الله الأسوة الحسنة، وليكن هو عليه الصلاة والسلام قدوة كل مربي ومعلم مسلم، فيؤدي دورا مهما في تربية الأجيال على القيم والمثل العليا. في زمن يعاني من الصراعات القيمة الناجمة عن الاحتكاك مع ثقافات وأفكار متنوعة تتنافى مع الأخلاق الإسلامية، فمهمة المعلم لا تقتصر على التعليم فقط، وإنما مهمته قيادة طلابه نحو ترجمة الأهداف والسياسات التربوية المبنية على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف إلى واقع عمل سلوكي يهتم بالنمو المتكامل للطلاب روحياً وعقلياً واجتماعياً لكي يكون عضواً

صالحاً في المجتمع.

ولذلك فإن سياسة التعليم في المجتمع المسلم يجب أن تكون مستمدة من تعاليم الإسلام، ويجب أن تكون واضحة ومحددة حتى لا تتنافى مع السياسة العامة القائمة على هذه التعاليم أو تتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاق العامة؛ والمتابع لسياسة نظم التعليم في المجتمعات الإسلامية يتضح له أن الدين الإسلامي هو المصدر والإطار الذي يحكم عملية التربية ويوجهها إلى جانب حاجات المجتمع وطبيعة العصر (الغامدي، ٢٠٠٦، ٤١٢-٤١٧).

**تصنيف القيم:** برغم تعدد المحاولات من جانب الباحثين لوضع تصنيف للقيم، إلا أنه لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه حتى الآن. ويعد تصنيف سبرنجر *spranger* من أشهر التصنيفات في مجال القيم، حيث قام بتقسيمها طبقاً لعدة أبعاد، منها: بُعد المحتوى الذي شمل القيم النظرية والسياسية والدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية، كذلك هناك بُعد الشدة وبُعد المقصد وبُعد العمومية وبُعد الوضوح وبُعد الدوام؛ وقسمها إبراهيم وموسى إلى قيم: اجتماعية سياسية واقتصادية وبيئية (إبراهيم وموسى، ٢٠٠٣). بينما قسمها الجلاد (٢٠٠٨) إلى دينية ومعرفية واجتماعية واقتصادية وسياسية وجمالية. وتقسّم هذه الدراسة القيم إلى: القيم الدينية والوطنية والشخصية والاجتماعية والعلمية.

**القيم الدينية:** وتتضمن القيم المتعلقة بالإيمانيات والعبادات والالتزام بالقضايا الشرعية والتأمل في أسرار الكون والمخلوقات، وتقوى الله ومحبته ومراقبته، ومحبة الرسول والافتداء به، والوسطية والاعتدال، والالتزام بالحجاب الشرعي للفتاة المسلمة. وتتصدر القيم الدينية كل القيم، وذلك أنها أصلها وأساسها، فالتدين له أثر قوي على أخلاقيات المسلم وقيمه، فيزداد بزيادته وينقص بنقصانه، والإيمان بالله ومحبته ومراقبته وخشيته ورجاء ما عنده من الأجر والثواب تجعل المسلم مستقيماً في كل حين على الخلق القويم. ولقد اكتمل الدين واكتملت معها القيم حين أنزل الله قوله (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)، فلم يترك الإسلام جانباً من جوانب الحياة إلا وتناولته، ولا يوجد قيمة إلا ولها أصل في هذا الدين العظيم. فالدين الإسلامي هو مصدر القيم على اختلافها في المجتمع المسلم، سواء كانت وطنية أو شخصية أو اجتماعية أو علمية أو غيرها، وتصنيفها هو فقط لأغراض تمييزها وبيان أهميتها وخصوصيتها.

**القيم الوطنية:** وهي تلك القيم التي ترتبط بحب الوطن، والمحافظة على مقدراته، وتقدير

رجالته والعاملين على نهضته، والتضحية في سبيله، والمشاركة في نموه وحل مشكلاته، وربط ذلك بالتدين، وشكر الله على نعم الوطن. وقد وضع النبي عليه الصلاة والسلام أسس المواطنة ومبادئ الدولة المدنية للدولة الإسلامية بعد هجرته إلى المدينة مباشرة، فبنى المسجد ليكون مقراً للحكم بالإضافة لمهمته كمكان للعبادة، وفيه كان يجتمع بالأمة ويوجههم ويحل مشاكلهم، وفيه كان يتخذ القرارات بشأن الدولة، وفيه كان يقضي بين الناس، وغير ذلك من أمور الحكم. وأخى بين المهاجرين والأنصار لينشئ مجتمعاً تربطه علاقات الحب والمودة والأخوة، وقضى على الخلافات بين الأوس والخزرج، ليحافظ على النسيج الوطني لدولته، ووقع وثيقة مدنية من الطراز الأول، أقرت حقوق المخالفين له في الاعتقاد من المشركين واليهود من أجل دمجهم في المشروع المدني الإسلامي الذي تمتعوا من خلاله بكل مبادئ المواطنة، وظل المسلمون محافظين على العهد حتى نقضها اليهود (صلاح الدين، ٢٠١١). وحدد عليه الصلاة والسلام أخلاقيات الطريق والمحافظة على الممتلكات العامة ونهى عن الإفساد والتخريب، وأمر بالإصلاح، ومن ذلك النهي عن التخلي في الأماكن العامة كالطرق وظل الشجر وعن قطع الشجر ورمي القاذورات وأمر بإماطة الأذى وأمر بترشيد استخدام المياه والمحافظة عليها، إلى غير ذلك.

**القيم الشخصية:** وهي القيم المرتبطة باحترام الذات وتقديرها والثقة بالنفس والعناية الشخصية بالمظهر والصحة الجسمية والنظافة واحترام الوقت ومعرفة الحقوق والواجبات الخاصة، وتعتبر القيم الشخصية مهمة في الإسلام، حيث كرم الإنسان ورفع قدره بين المخلوقات، وكفل حفظ النفس ونهى عن إهلاكها، وحدد حقوق الإنسان وواجباته تجاه نفسه، ووجه للعناية بنظافة الجسم والمحافظة على الصحة والغذاء، ونهى عن كل ما يضر بجسم الإنسان وحرمة الأظعمة الضارة، ووجه لاستثمار الوقت بما ينفع، وغير ذلك مما يؤكد على أهمية القيم الشخصية.

**القيم الاجتماعية:** وتتضمن القيم المتعلقة بالاهتمام بالناس، ومحبتهم، واحترامهم، ومساعدتهم، والإحسان إليهم، وخدمتهم، والتعاون، والإيثار، والصدق، والوفاء بالوعود، وبر الوالدين وصلة الرحم، واحترام وتقدير الرأي الآخر، والصفح والتسامح. ولأهمية هذه القيم، فإن الإسلام عني بها كثيراً، ووضحها تفصيلاً وإجمالاً، وبين العلاقات الإنسانية بيانا غير مسبوق، وذلك في سبيل تكوين مجتمع متماسك ومتآزر ومتعاون كالجسد الواحد يشد بعضه بعضاً، فأمر بفعل الخير على إطلاقه، وبين حقوق الآخرين، والتعامل معهم باحترام، والصفح عن زلاتهم، وإيجاد الأعذار لهم، بل والإحسان إليهم وإكرامهم، وغير ذلك مما لا يسع



له المقام، فالقرآن والسنة أثرت هذا الجانب بصورة لا توجد في أي نظام على وجه الأرض. **القيم العلمية:** وتشمل القيم ذات العلاقة بتقدير العلم والعلماء، وحب المعرفة والبحث، والآداب المطلوبة في ذلك، والأمانة العلمية، والتوثق من المعلومات، واستثمار الوقت في البحث والتجريب. كذلك عني الإسلام بالقيم العلمية، من خلال رفعه لمكانة العلم والعلماء، وأمر بطلب العلم وحث عليه في مواضع عديدة في القرآن، وأحاديث نبوية كثيرة، واهتم كذلك بالأمانة والتوثق في نقل المعلومة، فحرم الكذب فيها، وشدد في نهى الإنسان عن أن يقف ما ليس له به علم.

**القيم في التربية والتعليم:** تعد القيم أهم مكونات المجال الوجداني الذي هو البعد الأكثر أهمية في منظومة الأهداف التربوية بمختلف مستوياتها وفي كل المراحل التعليمية بدون استثناء، وذلك أن القيم مسؤولة عن حماية الأفراد والمجتمعات من الانحراف. بل أن التربية في جوهرها عملية قيمة سواء عبرت عن نفسها في صورة واضحة أو ضمنية، والمؤسسة التربوية مؤسسة تسعى إلى بناء القيم في كل مجالاتها الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية. فالعلاقة بين التربية والقيم علاقة قوية، وهناك أدوار متبادلة بينهما. فالتربية تسعى لغرس القيم في نفوس الناشئة، والقيم تؤثر في التربية باعتبارها أحكاما ومعايير وضوابط وأطر حياة توجه العملية التربوية، فبدون التربية يصعب غرس القيم وبدون القيم تصبح التربية عقيمة غير ذات فائدة (العيسى، ١٤٣٠، ٩٤-٩٥).

ولقد عنيت سياسة التعليم بالملكة العربية السعودية بالاهتمام بغرس وتعزيز القيم في نفوس الناشئة، والذي برز من خلال ما تضمنته من أهداف على كل المستويات، فكانت من أهم غايات التعليم في المملكة "تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعة" ومن أهم الأهداف العامة "تربية المواطن المؤمن". ومن الأهداف المرحلية "يعتز بوطنه المملكة العربية السعودية والانتماء إليه ويحرص على أمنه واستقراره والدفاع عنه، ويعي ماله من حقوق وما عليه من واجبات تجاه أسرته ومجتمعه ووطنه" (وزارة التعليم العالي، سياسة التعليم). وقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية العناية بالتربية الخلقية في التعليم وتنمية القيم لدى المتعلمين، كدراسة الجسار (٢٠٠٩) ودراسة القرشي (١٤٣٢) ودراسة الحميدي (١٤٣١) ودراسة العيسى (١٤٣٠) ودراسة (Pass, 2006). وعلى أهمية العناية ببرامج إعداد المعلمين وتدريبهم على تعليم الأخلاق كدراسة (Boon, 2011)، وأظهرت بعض الدراسات قصورا في دور المعلم فيما يتعلق بغرس القيم وتعزيزها كدراسة العمرو (١٤٢٠)، ودراسة الذروي (١٤٢٤).

### ومن الدراسات التي تناولت القيم في التعليم الجامعي:

دراسة إبراهيم وموسى (٢٠٠٣): التي هدفت إلى معرفة أبرز القيم لدى طلاب كلية التربية في بنها، وأظهرت أن أهم القيم لدى الطلاب هي قيم الدين والأمانة وقيم الأسرة والولاء والانتماء للوطن والعروبة وقيمة العمل. ومن أهم ما أوصت به أهمية تضمين المناهج والكتب الجامعية للقيم الإيجابية التي أشارت إليها الدراسة، واهتمام هيئات التدريس بالعمل على تنميتها.

ودراسة مكروم (٢٠٠٤): هدفت إلى التعرف على إسهامات التعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، وأوضح من خلال دراسة نظرية للأدبيات والدراسات ذات الصلة أن دور الجامعة في تنمية قيم المواطن يتم من خلال تفعيل دور الأنشطة وإشراك الطلاب في بيئة القرار والاندماج في الخدمة التطوعية، ومن خلال الدراسة الميدانية على عينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة حول دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، حدد مفهوم المواطنة والدلالات السلوكية المرتبطة بقيم المواطنة والمشكلات التي تبرز في غيابها، ومعوقات دور الجامعة في تنميتها من أهمها مشكلات تتعلق بمسؤوليات أعضاء هيئة التدريس.

ودراسة ملكاوي وعودة (٢٠٠٦): هدفت إلى فهم موقع وواقع القيم في التعليم الجامعي من خلال الوثائق والتشريعات الرسمية والأدبيات المنشورة وآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والزرقاء في الأردن، وأظهرت الدراسة أن التشريعات الرسمية على المستويات القطرية والإقليمية والدولية تنص على أن للقيم موقفاً مهماً في هذا التعليم، واتفق ذلك مع ما وجد في الأدبيات المتخصصة بالأبعاد القيمية والأخلاقية، سواءً الكتب المنهجية، أو بحوث الدوريات العلمية وأعمال المؤتمرات ووثائق الجامعات، التي أكدت على أن البعد الأخلاقي من عمل الجامعة كان دوماً مصدر قوتها وإنتاجيتها، وأن هذا البعد نفسه أصبح في العقود الأخيرة مصدر ضعفها وتدهورها، وكشفت الدراسة الميدانية تأكيد أعضاء هيئة التدريس بأن للقيم موقفاً مهماً في التعليم الجامعي، وكانت تقديراتهم لواقع مستوى توافر المناخ القيمي منخفضة نسبياً.

ودراسة الغامدي (٢٠١٠): هدفت لتقديم إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وتضمن المقترح الأسس والمبادئ الرئيسة للميثاق، وطريقة وضع الميثاق، والمحاوِر المقترحة لأهم القيم الأخلاقية التي يجب أن يتضمنها والتي اشتملت على التزامات الأستاذ الجامعي نحو ذاته ومهنته وطلابه

وزملائه وإدارة جامعته ومجتمعه، وكان من أبرز التزاماته نحو طلابه: أن يكون قدوة حسنة لهم، وتعريفهم بالقيم الخلقية الإسلامية، وتوضيحها لهم، ما يساعدهم على إدراك هذه الفضائل الخلقية، وينمي لديهم الميل والرغبة الصادقة في تطبيقها عن قناعة تامة.

ودراسة زكي (٢٠١٢): هدفت إلى معرفة الانضباط السلوكي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء القيم الأخلاقية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب في جامعتي طيبة والطائف، وتوصلت إلى أن الأعضاء يتمثلون القيم الأخلاقية الإسلامية في ممارساتهم السلوكية بصورة عامة وأنهم غالباً منضبطين سلوكياً في ضوء قيمتي الأمانة والعدالة في المعاملة، إلا أن التزامهم يقل في قيم الرعاية والمسؤولية والاستقامة ومحاسبة النفس وتهذيبها والانفتاح والتواصل مع الآخرين، وأوصت بإعطاء أولوية للعنصر القيمي والأخلاقي عند تقييم أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة، ودراسة (Quesenberry, Phillips, & Woodburne, 2012): هدفت إلى تقييم مقررات القيم المكثفة ضمن برنامج التربية العام في الجامعة ومعرفة أثرها على قدرات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب. مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل. واستخدم خليل أوراق كتبت بواسطة عينة على نطاق واسع من طلاب السنة الأولى والثانية في كلية إدارة الأعمال ضمن مقرر (BSAD 240). وتبعاً للدرجات في الأوراق بشكل عام تم تحديد مستوى التفكير الأخلاقي المعروضة من قبل الطلاب، وتم الربط بتغير عدد مقررات القيم المكثفة التي أكملها الطالب وعلاقتها مع الدرجات في العينات من الأوراق. ووجد أن درجات الطلاب الذين أكملوا عدد مقررات أكبر من مقررات القيم المكثفة أعلى مقارنة بغيرهم ضمن العينات المستخدمة في البحث.

دراسة مناعي (٢٠١٣) : هدفت إلى التعرف على تأثير الدراسة بجامعة اليرموك على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة وزعت على عينة من أعضاء هيئة تدريس تناولت دور العضو والمناهج وإدارة الجامعة والمكتبة، وتوصلت إلى أن تأثير الدراسة بالجامعة على تنمية القيم لدى المتعلمين كان بدرجة كبيرة.

### مشكلة الدراسة:

بتحمل التعليم العالي مسؤولية كبيرة في تعزيز القيم الرقابية والمواطنة الصادقة والمشاركة في البناء والنماء، فهو المنتج الأول لرأس المال البشري المطلوب من قبل الدول والحكومات والمؤسسات والهيئات الخاصة وأرباب العمل في سوق العمل والإنتاج (البشري، ٢٠١٢م).

فالتعليم العالي والجامعي في أي دولة هو المسؤول عن حركة التنمية فيها. لذلك ظهرت في الآونة الأخيرة صيحات تنادي بضرورة الإصلاح الجامعي لتمكين الجامعة من القيام بدورها التنموي المنتظر. فعلى قدر جودة هذا القطاع من التعليم تكون اتجاهات التنمية (علي، ٢٠٠٥، ٢٩).

ويبرز أستاذ الجامعة في هذه المسؤولية كأحد العناصر الرئيسة لعملية التنمية والتقدم على مستوى كل من الفرد والمجتمع المعاصر. ولذلك يجب أن يتسم مجموعة فريدة من المقومات والصفات، والتي إن اختلت أو ضعفت انعكس ذلك الضعف على كل ما يقوم به بغض النظر عن قدرات طلابه أو الإمكانيات المتاحة (الشخبي، ١٩٩٢، ١٠٩).

فالأستاذ الجامعي هو أهم المنفذين لتربية جيل المستقبل. وأحد أهم أسباب نجاح عملية التعليم، لأنه يكون أكثر احتكاكا وقربا من الطلاب الذين هم سواعد المستقبل وعلى عاتقهم يكون بناؤه. وهو يقوم بدور المعلم والمربي والقوة الحسنة لطلابه، حيث ينقل لهم التراث الإنساني من المعارف والعلوم والأخلاق والقيم التي تعكس طبيعة المجتمع المسلم الذي يعيش فيه، وبهذه الصفات يكون قادرا على أداء المهام التي كلف بها من لدن عظيم عليهم على الوجه المطلوب. ويستطيع أن يخرج نوعية جيدة من الطلاب القادرين على المساهمة بالنهوض مستقبلا في تنفيذ خطط المجتمع السعودي الطموحة (زكي، ٢٠١٢).

ويعتبر تعزيز وتوجيه سلوك الطلاب وأخلاقياتهم من الأمور التي ينبغي أن يعتني بها عضو هيئة التدريس. وأن يوليها اهتمامه. وأنه إذا ما قام بهذا الدور فإنه سيسهم بالتأكيد في استمرارية التطور الخلقى للطلاب (Robie & Kidwell, 2003).

فدور أستاذ الجامعة لم يعد يتركز في الأدوار التقليدية. بل أصبح مطلوبا منه أيضا التوجيه والإرشاد، والحرص على أخلاقيات المهنة، والغيرة على القيم وتوجيه طلابه إلى الطريق السليم. وإذا رأى مسلكا منافيا للأخلاق والقيم فعليه أن ينذر ويحذر ويوجه؛ لذلك يجب الاهتمام بتطوير الأستاذ الجامعي في هذا الجانب. لكن الواقع يشير إلى أنه رغم وجود جهود كبيرة من أجل تحسين وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات إلا أنها أغفلت الجانب الأخلاقي، مما جعل تلك الجهود ناقصة. لا تستطيع التصدي لأبسط المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي اليوم (الغامدي، ٢٠١٠، ١٥٨-١٥٩).

وقد أكدت دراسة الشبخلي (٢٠٠٠) على أن الأستاذ الجامعي ينبغي أن يكون مربيا ومرشداً وموجهاً نحو القيم والمثل العليا من خلال إحساسه الوجداني تجاه الجمهور الطلابي. ومعالجة السلوكيات الشاذة، وبث الوعي الأخلاقي وزرع الخير والفضيلة، كما أوصت دراسة

الجلاد (٢٠٠٨) بأهمية ترسيخ منظومة القيم لدى الطلبة من خلال تبني بيئة جامعية إيجابية، ومن خلال تفعيل دور الأستاذ الجامعي في تدعيم الجوانب القيمية لدى الطلبة من خلال المناهج والتفاعل البناء مع الطلبة واتباع القدوة والنموذج الحسن.

وفي محاضرة نظمها كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، بالتعاون مع كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية، قال الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، أستاذ كرسي الأمير نايف وإمام وخطيب المسجد الحرام رئيس مجلس الشورى سابقاً، إن الأبعاد التربوية والأخلاقية والتعليمية والبحثية والمجتمعية لدى الأستاذ الجامعي هي منظومة متكاملة ومتراصة، تؤثر في الشباب الجامعي، ومن ثم في مخرجات التعليم والمجتمع بصفة عامة، وأن هناك أدواراً عدة متكاملة يجب التركيز عليها في سلوك وأداء وعتاء الأستاذ الجامعي، فالدور التربوي يتمثل في الانحياز للسلوك الصحيح لأنه قدوة أمام طلابه، فهو مسؤول عن النمو الخُلقي بقصد أو غير قصد. (بن حميد، ٢٠١٣).

ومن توصيات ندوة نخبة أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي - التحديات والتطوير - المنعقدة في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض بين ٢-٣ / ١١ / ١٤٢٥هـ: توعية عضو هيئة التدريس بأهمية الجوانب الإنسانية في العملية التربوية ورفع مستوى العلاقة بينه وبين الطلاب، وضرورة تنظيم برامج (دورات) تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتزويدهم بعدد من الكفايات منها العلاقات الإنسانية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية القيم في التعليم الجامعي وأهمية إجراء دراسات حولها، كدراسة الشخيلي (٢٠٠٠)، ودراسة ملكاوي وعودة (٢٠٠٦)، ودراسة Crittenden, Holt, & (Woodburne, Phillips, & Quesenberry, 20012)، ودراسة (Stumpf, 2012) ودراسة مناعي (٢٠١٣).

وأوصت دراسات سعودية بضرورة إعطاء الاهتمام للقيم الأخلاقية وتنميتها في مؤسسات التعليم العالي في المجتمع السعودي، كدراسة زكي (٢٠١٢ م) ودراسة البابطين (١٤٢٨هـ) ودراسة الغامدي (٢٠١٠م) ودراسة العتيبي (٢٠١١م) ودراسة الحسين (١٤٢٩هـ). وحاول هذه الدراسة تشخيص مدى اهتمام أعضاء أحد صروح التعليم العالي بالقيم، وذلك بغرض تحديد مستوى هذا الاهتمام، وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة، وتحدد مشكلة الدراسة في معرفة واقع تناول عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للقيم في المحاضرات من وجهة نظر الطالبات.

**أهداف الدراسة:**

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

التعرف على مدى تناول عضوات هيئة التدريس في جامعة الملك سعود للقيم الدينية والوطنية والشخصية والاجتماعية والعلمية في محاضراتهن في ضوء تقديرات الطالبات. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى تناول عضوات هيئة التدريس بالجامعة للقيم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الكلية، السنة الدراسية، المعدل التراكمي).

**أسئلة الدراسة:**

ما تقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى تناول عضوات هيئة التدريس بالجامعة للقيم في محاضراتهن ؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى تناول عضوات هيئة التدريس بالجامعة للقيم تعزى لمتغيرات (الكلية، السنة الدراسية، المعدل التراكمي).

**أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية الدراسة من الآتي :

أهمية القيم ذاتها في حياة الأفراد والمجتمعات وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي التي يعول عليها في إحداث التغيير والتطوير والإصلاح بما يتفق مع قيم الخير. فالقيم هي الموجه والضابط للسلوك، وهي تعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتحقيق التماسك الاجتماعي، كما يمكن من خلالها التنبؤ بسلوك الأفراد. وقد أشار مورفي (Murphy) إلى أن فهم شخصية الإنسان وسلوكه يتطلب دراسة منظومة القيم لديه، فالقيم تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً، وضبط شهواته ورغباته، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب، وتقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزوات والشهوات غير المنضبطة، وتحمل الأفراد على التفكير في أن أعمالهم وسائل للوصول إلى غايات سامية (العيسى، ١٤٣٠، ٨٦-٩١). فما يرى من تصرفات خارجية تشير إلى ما يعتقد به الإنسان من قيم، لذلك فإن السلوك الإنساني القويم هو سلوك منبعه العقيدة السليمة والتصورات الصحيحة (المجلد، ٢٠٠٥، ٥٨).

إسهام الدراسة في التأكيد على أهمية دور عضوة هيئة التدريس في تعزيز القيم

وتوجيهها الوجهة الصحيحة لدى الطالبات، وإبراز واقع هذا الدور لتحديد جوانب القوة والضعف في ممارسة العضوات له.

تقديم التوصيات التي يمكن أن يستفيد منها كل من عضو هيئة التدريس والطالب والمسؤول في الجامعة لتحسين وتطوير واقع التعليم الجامعي. إثراء الدراسة للمكتبة العلمية في مجال القيم والتعليم الجامعي وتقديم خلفية علمية للباحثين المهتمين في هذا المجال.

### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:

طالبات جامعة الملك سعود في الكليات الإنسانية.

حدود زمنية خلال العام الدراسي ١٤٣٣هـ

اقتصرت موضوعها على تحديد دور عضوات هيئة التدريس في تناول مجموعة من القيم في المحاضرات تمثلت في: القيم الدينية والوطنية والشخصية والاجتماعية والعلمية.

### مصطلحات الدراسة:

**القيم:** يعرفها إبراهيم وموسى (٢٠٠٣) بأنها مفهوم يدل على مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي تكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات حياته وبراهها جديرة بتوظيف إمكانياته وتنجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

ويرى الصائغ أنها نسق من المعايير التي تقيس المعاني والسلوكيات والتصرفات (الصائغ،

١٤٢٧، ١٣-١٤).

وتعرفها هذه الدراسة بأنها: المعايير والأحكام المفضلة التي توجه السلوك وجهة سليمة والتي يرجى من عضوات هيئة التدريس في الجامعة تنميتها وتعزيزها لدى الطالبات.

**عضوات هيئة التدريس:** تشمل كل الكادر التدريسي من الإناث باختلاف المراتب العلمية من يقمن بتدريس طالبات جامعة الملك سعود في الكليات الإنسانية.

**المحاضرة:** هي الفترة الزمنية التي لا تقل عن ساعة ولا تزيد عن ٣ ساعات - كما في نظام الجامعة في الكليات الإنسانية - تقدم فيها عضوة هيئة التدريس للطالبات موضوعاً علمياً

في مجال التخصص، والتي ينبغي أن لا تخلو من ربط بقيمة مهمة لهن.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للملائمة لطبيعتها.

### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات جامعة الملك سعود لعام ١٤٣٣هـ في الكليات الإنسانية، والجدول (١) يوضح أعداد الطالبات في هذه الكليات.

#### جدول (١)

#### أعداد الطالبات في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود لعام ١٤٣٣هـ

عدد الطالبات	الكلية
٤٤٢٠	كلية التربية
٣٧١١	كلية الآداب
٢٥٦٩	كلية إدارة الأعمال
١٥١٧	كلية اللغات والترجمة
١٣١٥	كلية الحقوق والعلوم السياسية
١٣٥٢٢	المجموع الكلي

### عينة الدراسة:

تم انتقاء العينة من الطالبات ذوات الاهتمام بالقيم واللاتي لهن مشاركة وتواصل مع نادي القيم التابع لعمادة شؤون الطلاب في مركز الطالبات للكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، فهن أكثر وعياً واهتماماً بالقيم وأكثر انتباهاً لممارستها داخل الجامعة، ويتوقع أن لديهن قدرة أكبر من غيرهن في الحكم على مدى تناول عضوات هيئة التدريس للقيم في المحاضرات، وقد تم إرسال الاستبيان الإلكتروني لأكثر من ٤٠٠ إيميل متوفر لدى النادي، ووصلت الردود من ١٧٨ طالبة، وكانت صفات العينة كما في الجدول (٢).



جدول (٢)  
صفات عينة الدراسة

المجموع	النسبة	العدد	المتغير	
١٧٨	٣٠,٩	٥٥	التربية	
	٢١,٣	٣٨	الآداب	
	١٢,٤	٢٢	اللغات والترجمة	
	١١,٢	٢٠	الحقوق والعلوم السياسية	
	١٨,٠	٣٢	إدارة الأعمال	
	٦,٢	١١	أخرى	
١٧٨	١,٧	٣	الأولى	
	١٥,٢	٢٧	الثانية	
	٢٨,١	٥٠	الثالثة	
	٣٦,٥	٦٥	الرابعة	
	١٤,٠	٢٥	الدراسات العليا	
	٤,٥	٨	أخرى	
١٧٨	٠	٠	أقل من ٢	
	٣,٤	٦	٢- أقل من ٢,٥	
	١١,٢	٢٠	٢,٥- أقل من ٣	
	١٢,٩	٢٣	٣- أقل من ٣,٥	
	٢٠,٢	٣٦	٣,٥- أقل من ٤	
	٢٠,٨	٣٧	٤- أقل من ٤,٥	
	٣١,٥	٥٦	٤,٥ فأكثر	

## أداة الدراسة:

تم بناء الاستبيان من خلال الخلفية العلمية للباحثة واهتماماتها بموضوع القيم وخبرتها من خلال نشاطها ومشاركاتها في نادي القيم، وأيضاً بالاستفادة من الدراسات السابقة مثل دراسة صالح (٢٠٠٢) ودراسة إبراهيم وموسى (٢٠٠٣) ودراسة الجراد (٢٠٠٨). وكذلك تم الاستفادة من آراء المحكمين في إبراز الأداة بالصورة النهائية، والذين بلغ عددهم ٧ من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود بدرجة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد. وبذلك أصبحت الأداة تتكون من جانبين: الأول بيانات عامة تخص العينة والتي اشتملت على الكلية والسنة الدراسية والمعدل التراكمي. والجانب الآخر تمثل في المحاور المتعلقة بالقيم وعددها خمسة محاور، تضمنت ٤٠ عبارة.

## صدق الأداة:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية تقويم الطالب لأستاذه وأنه اكتسب قبولاً كبيراً بين المسؤولين في كثير من الجامعات كأداة لقياس كفاءة الأستاذ. وذلك لأن طالب الجامعة هو الأكثر تأثراً بشخصية أستاذه داخل قاعة المحاضرات وخارجها (الشخبي، 1992، 112). ولذلك استخدمت الدراسة الحالية أداة تقويم الطالبة لعضوة هيئة التدريس. وتم تصميم استبيان إلكتروني. احتوى على بعض البيانات الشخصية وقائمة من الأسئلة عن القيم مقسمة في خمسة محاور، يجاب عليها ضمن تدرج بخمس درجات. لمعرفة مدى تناول عضوات هيئة التدريس للقيم في المحاضرات. وقد عرضت الأداة على مجموعة من المتخصصين ذوي الخبرة لتحكيمها. وتم التعديل بناءً على ملاحظاتهم. وحقق بذلك الصدق الظاهري للأداة. أما لقياس صدق الاتساق الداخلي فقد تم استخراج معامل ارتباط بيرسون باستخدام برنامج SPSS. وكانت قيم ارتباط العبارات بمحاورها كما في الجدول (3)

## جدول (3)

## معامل ارتباط بيرسون لارتباط العبارات بمحاورها

المحور	العبرة	الارتباط	الدلالة	المحور	العبرة	الارتباط	الدلالة
القيم الدينية	١	٠,٨٨٢ (**)	٠,٠٠٠	القيم الاجتماعية	٢٣	٠,٨٦٦ (**)	٠,٠٠٠
	٢	٠,٧٩٥ (**)	٠,٠٠٠		٢٤	٠,٨٦٩ (**)	٠,٠٠٠
	٣	٠,٧٩٢ (**)	٠,٠٠٠		٢٥	٠,٨٧٨ (**)	٠,٠٠٠
	٤	٠,٧٧٨ (**)	٠,٠٠٠		٢٦	٠,٩١٤ (**)	٠,٠٠٠
	٥	٠,٨٩٩ (**)	٠,٠٠٠		٢٧	٠,٨٥٦ (**)	٠,٠٠٠
	٦	٠,٨٤٠ (**)	٠,٠٠٠		٢٨	٠,٨٣٦ (**)	٠,٠٠٠
	٧	٠,٨٨٣ (**)	٠,٠٠٠		٢٩	٠,٧٥١ (**)	٠,٠٠٠
	٨	٠,٨٤٠ (**)	٠,٠٠٠		٣٠	٠,٨٣٨ (**)	٠,٠٠٠
	٩	٠,٨٥٩ (**)	٠,٠٠٠		٣١	٠,٨١١ (**)	٠,٠٠٠
	١٠	٠,٨٢٨ (**)	٠,٠٠٠		٣٢	٠,٧٦٤ (**)	٠,٠٠٠
القيم الوطنية	١١	٠,٨٥٦ (**)	٠,٠٠٠	٣٣	٠,٨٦٨ (**)	٠,٠٠٠	
	١٢	٠,٨٥١ (**)	٠,٠٠٠	٣٤	٠,٧٨٦ (**)	٠,٠٠٠	
	١٣	٠,٨٣٧ (**)	٠,٠٠٠	٣٥	٠,٨٤٧ (**)	٠,٠٠٠	
	١٤	٠,٧٨٣ (**)	٠,٠٠٠	٣٦	٠,٨٠٩ (**)	٠,٠٠٠	
	١٥	٠,٨٥٥ (**)	٠,٠٠٠	٣٧	٠,٨٤٣ (**)	٠,٠٠٠	
	١٦	٠,٨١٧ (**)	٠,٠٠٠	٣٨	٠,٨٧٥ (**)	٠,٠٠٠	
القيم الشخصية	١٧	٠,٨٢٣ (**)	٠,٠٠٠	٣٩	٠,٨٤٠ (**)	٠,٠٠٠	
	١٨	٠,٧٩٤ (**)	٠,٠٠٠	٤٠	٠,٧٥١ (**)	٠,٠٠٠	
	١٩	٠,٨٢٩ (**)	٠,٠٠٠				
	٢٠	٠,٦٦٧ (**)	٠,٠٠٠				
	٢١	٠,٧٧٢ (**)	٠,٠٠٠				
	٢٢	٠,٧٨٧ (**)	٠,٠٠٠				

\*\* الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

وبالنسبة لارتباط المحاور بالدرجة الكلية فيوضحها الجدول (٤).

جدول (٤)  
ارتباط المحاور بالدرجة الكلية

المحور	القيم الدينية	القيم الوطنية	القيم الشخصية	القيم الاجتماعية	القيم العلمية
الارتباط	٠,٨١٦ (**)	٠,٨٧٣ (**)	٠,٩٠٥ (**)	٠,٩٤١ (**)	٠,٩٤١ (**)
الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

\*\* الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

وتشير نتائج معامل الارتباط إلى وجود ارتباط مرتفع بين العبارات ومحاورها وأيضاً بين المحاور والدرجة الكلية. وهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

### ثبات الأداة:

ولقياس الثبات تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والذي أظهر أن للأداة ثباتاً مرتفعاً في العبارات والمحاور. ويوضح ذلك الجدول (٥):

جدول (٥)  
معامل ثبات المحاور

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
القيم الدينية	٧	٠,٩٣٣
القيم الوطنية	٨	٠,٩٣٩
القيم الشخصية	٧	٠,٨٩٦
القيم الاجتماعية	١١	٠,٩٥٩
القيم العلمية	٧	٠,٩٣٢
جميع العبارات	٤٠	٠,٩٨٠

وبذلك فقد دلت النتائج السابقة على ارتفاع صدق وثبات الأداة مما يدل على صلاحيتها للاستخدام.

### الأساليب الإحصائية:

عولجت البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss. وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة بالتالي :

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الأداة. واستخراج معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثباتها.

وللإجابة على السؤال الأول استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان.  
وللإجابة على السؤال الثاني استخرج تحليل التباين الأحادي، كما تم استخراج الفروق الزوجية بين المتوسطات من خلال المقارنات المتعددة بطريقة شيفيه.

### متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات الدراسة بالتالي :

**المتغير المستقل:** هو تناول عضوات هيئة التدريس للقيم في المحاضرات، وذلك تبعاً لتصنيف الوارد في الدراسة (القيم الدينية، والوطنية، الشخصية، والاجتماعية، والعلمية).  
**المتغير التابع:** هو أثر تناول العضوات للقيم في المحاضرات على قيم الطالبات من وجهة نظر الطالبات.

### عرض نتائج الدراسة:

#### عرض نتائج السؤال الأول:

نص هذا السؤال على: ما تقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى تناول عضوات هيئة التدريس بالجامعة للقيم في محاضراتهن؟  
للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الباحثين على عبارات الاستبانة، وتم الحكم على المتوسطات من 5 درجات تبعاً للمقياس التالي:

٤,٥٠ - ٥ مستوى مرتفع جداً

٣,٥٠ - أقل من ٤,٥٠ مستوى مرتفع

٢,٥٠ - إلى أقل من ٣,٥٠ مستوى متوسط

١,٥٠ - إلى أقل من ٢,٥٠ مستوى ضعيف

أقل من ١,٥٠ مستوى ضعيف جداً

ويمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال قراءة الجداول الخاصة بالنتائج كالتالي :  
الجدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور تناول العضوات القيم الدينية في المحاضرات.

## جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات جامعة الملك سعود  
لمستوى تناول عضوات هيئة التدريس القيم الدينية في المحاضرات

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢	تعزز عضوة هيئة التدريس لدى الطالبات تقوى الله ومراقبته في السر والعلن.	٢,٧٧	١,١٦٨	متوسط
٣	تؤكد عضوة هيئة التدريس على مبدأ الوسطية والاعتدال	٢,٧٣	١,١٤٣	متوسط
١	توجه عضوة هيئة التدريس طالباتها إلى تعزيز وتقوية علاقتها بالله عز وجل.	٢,٥٦	١,٠٨٩	متوسط
٥	تعمق عضوة هيئة التدريس محبة الله ورسوله في نفوس الطالبات.	٢,٤٠	١,١٧٦	ضعيف
٧	توجه عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى الاقتداء بخلق الرسول عليه الصلاة والسلام.	٢,٣٨	١,٢١١	ضعيف
٦	تدعو عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى الاهتمام بأداء العبادات.	٢,١٣	١,١٢٧	ضعيف
٤	ترشد عضوة هيئة التدريس طالباتها إلى الالتزام بالحجاب واللباس الشرعي المحتشم.	١,٧٤	٠,٩٠٢	ضعيف
	جميع العبارات	٢,٣٨٨	٠,٩٤٧	ضعيف

بالنظر للجدول رقم (١) نجد أن المتوسط لجميع عبارات المحور الأول يقدر بـ ٢,٣٨٨ أي أن تناول عضوات هيئة التدريس للقيم الدينية في المحاضرات يعتبر ضعيفاً، والعبارات بشكل عام تتراوح بين المتوسط والضعيف. وهذا يشير إلى ضرورة تنبه أساتذة الجامعات للعناية بتوجيه الطلاب نحو القيم الدينية، خاصة أن هذه القيم هي الأصل وأن القيم الأخرى تزداد قوة مع زيادة التدين. إذ أن هناك علاقة طردية قوية بين قوة الإيمان بالله والالتزام بالقيم على اختلافها، فالإسلام اعتنى واهتم بجميع مناحي الحياة، ووجه إلى الالتزام بالقيم في جميع الجوانب، لذلك يعتبر الإسلام هو المصدر الرئيس للقيم كلها في المجتمع المسلم. حيث قدم هذا الدين لأفراده بمصدره القرآن والسنة كل ما يدلهم إلى الطريق الأقوم، بل ويكافئهم على سلوكهم الصالح القويم. قال تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) (٩) الإسراء، وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ((إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً)) الترمذي.

وحصلت العبارات الثلاث الأولى على معدلات بمستوى متوسط وهي على الترتيب العبارة الثانية (تعزز عضوة هيئة التدريس لدى الطالبات تقوى الله ومراقبته في السر والعلن) بمتوسط ٢,٧٧ ثم العبارة الثالثة (تؤكد عضوة هيئة التدريس على مبدأ الوسطية والاعتدال) بمتوسط ٢,٧٣ تليها العبارة الأولى (توجه عضوة هيئة التدريس طالباتها إلى تعزيز وتقوية علاقتها بالله عز وجل) بمتوسط ٢,٥٦. أما العبارات الأربعة الأخرى فقد جاءت بمستوى ضعيف

وأضعفها العبارة الرابعة. وهي على الترتيب العبارة الخامسة (تعمق عضوة هيئة التدريس محبة الله ورسوله في نفوس الطالبات). بمتوسط ٢.٤٠ ثم العبارة السابعة (توجه عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى الاقتداء بخلق الرسول عليه الصلاة والسلام). بمتوسط ٢.٣٨ ثم العبارة السادسة (تدعو عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى الاهتمام بأداء العبادات). بمتوسط ٢.١٣. وأخيراً العبارة الرابعة (ترشد عضوة هيئة التدريس طالباتها إلى الالتزام بالحجاب واللباس الشرعي المحتشم). بمتوسط ١.٧٤. وهي أيضاً أضعف عبارة على مستوى الاستبيان كله. إذ اختار ما يقرب من ٨٥٪ من أفراد العينة الإجابة على: قليلاً ممنهن أو لا أحد منهن.

وهذا يعني أنه يكاد ينعدم التوجيه بالالتزام بالحجاب الشرعي رغم ما يلاحظ على الطالبات من ابتعاد عن لبس الحجاب بالصورة المشروعة في الإسلام. فهناك انحسار لغطاء الشعر ليظهر جزءاً منه وكذلك الذراعين. كما أن العباءات تبدو مزركشة وملفتة للنظر وضيقة لدى نسبة غير قليلة من الطالبات. وهذا أمر ملاحظ عند الخروج من الجامعة. ولعل هذا الابتعاد ناتج عن الانفتاح الكبير على الثقافات غير المسلمة عبر الفضائيات والإنترنت. ومن خلال موجات السفر غير المسبوقة إلى البلاد المختلفة في السنوات الأخيرة. والتهاون في ارتداء الحجاب في تلك البلاد.

كذلك هناك ضعف في التوجيه للمحافظة على العبادات. وربما نشأ الضعف من أن ممارسة العبادات تتم بعيداً عن نظر العضوات. فهن لا يعرفن إذا ما كان هناك تقصير من الطالبات في عبادتهن أم لا. ورغم ذلك فإنه من المهم العناية ببحث الطالبات على الالتزام والاهتمام بالعبادات لما هو معلوم من أن هناك انشغالاً بالدراسة وبأمور الحياة المختلفة والتي قد تلهي أو تصرف عن أداء العبادات على الوجه المطلوب.

وأما الضعف في التوجيه لمحبة الله ورسوله والاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام فهو غير مبرر. خاصة في ظل الهجمات المقيمة على خير البشرية جمعاء، والدعوات إلى الإلحاد والتشكيك عبر بعض وسائل الإعلام الجديد كمثل مواقع الفيس بوك وتويتر واليوتيوب وغيرها. والتي يرتادها الطلبة بصورة متكررة. فإنه لا بد أن يكون للعضوات دور بارز وقوي في تجلية الأمور. ومواجهة تلك الهجمات والدعوات. والعمل على تعميق محبة الله ورسوله. والحث على التحلي بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء به.

ولعل تقصير عضوات هيئة التدريس في الاهتمام بالتوعية والتوجيه للقيم الدينية ربما يرجع لقناعة بأن دورهن يقتصر على إكساب الجانب المعرفي في مجال التخصص. وهذا فهم خاطيء. بل أن الدور التربوي للأستاذ ودوره كمسلم تجاه أبناء المسلمين هو تقويم سلوكهم

بما يليه دينهم الخفيف والمساهمة في تقوية علاقتهم بالله. بل أن طاعة الله ومراقبته في كل عمل مهم جدا في مجال وظيفة المستقبل التي يؤهل لها عضو هيئة التدريس في كل التخصصات. وقد أكدت دراسة إبراهيم وموسى ٢٠٠٣ على أهمية تقوية الوازع الديني لدى شباب الكلية، لأن القيم الدينية هي خط الدفاع الأول. وأوصت بضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم في توجيه طلابهم الوجهة الصحيحة.

وضعف الاهتمام مرتبط بضعف الدافع. وقد أبرزت دراسة ملكاوي وعودة ٢٠٠٦ من أن الدافع الديني لدى أعضاء هيئة التدريس هو أعلى الدوافع للاهتمام بقضايا القيم في التعليم الجامعي.

وضعف الاهتمام والدافع يشير إلى بعد العضوة عن الاتصاف والتحلي بالقيم الدينية. وهذا يتفق مع ما أظهرته دراسة الشخبي ١٩٩٢م حيث تأخرت القيم الدينية من بين القيم التي يتصف بها أعضاء هيئة التدريس في الواقع من وجهة نظر الطلاب إلى المرتبة السابعة. بينما كانت في المرتبة الرابعة من بين الصفات التي يفضلها الطلاب في أستاذهم. ويؤيد ذلك دراسة الجلاد (٢٠٠٨) التي أظهرت أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى بين منظومة القيم لدى طلبة الجامعة، والمتمثلة بالقيم الدينية والمعرفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجمالية.

ويعد الدين في مجتمعنا الإسلامي من أم المصادر بالنسبة لأخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي. وأعظم ما يشكله هذا المصدر في حياة المؤمن خلق الرقابة الذاتية. وهي أسمى درجات الرقابة إذ أن الفرد قد تنهزب من الرقابة الاجتماعية أو الإدارية أو السياسية لكنه لن يستطيع التهرب من رقابة الضمير (الشيخلي، ٢٠٠٠، ٥١٤-٥١٥).

والجدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور تناول العضوات القيم الوطنية في المحاضرات

#### جدول (٧)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى تناول عضوات هيئة التدريس القيم الوطنية في المحاضرات

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١٢	تدعو عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى المساهمة في تنمية الوطن وحل مشكلاته.	٢,٦١	١,٢٦٨	متوسط
١١	ترشد عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى الحفاظ على ممتلكات الوطن.	٢,٤٨	١,١٨٥	ضعيف
٩	تعزز عضوة هيئة التدريس أهمية شكر الله عز وجل على نعم الله في الوطن من أمن ورخاء واستقرار.	٢,٤٧	١,١٣١	ضعيف
١٥	توجه عضوة هيئة التدريس إلى تقدير دور الأفراد والمؤسسات في خدمة الوطن.	٢,٤٦	١,٢٢٢	ضعيف

## تابع جدول (٧)

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١٠	تدعو عضوة هيئة التدريس إلى إزالة الفروق داخل مجتمع الوطن والحفاظ على وحدته.	٢,٣٩	١,٢١٨	ضعيف
٨	تعمق عضوة هيئة التدريس محبة الوطن والانتماء إليه في نفوس الطالبات.	٢,٢٨	١,١٢٠	ضعيف
١٣	تدعو عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى المشاركة في الأنشطة الوطنية.	٢,٢٦	١,١١١	ضعيف
١٤	ترتبط عضوة هيئة التدريس المواطنة بالدين.	٢,٠٧	١,٠٣٤	ضعيف
	جميع العبارات	٢,٣٩٢	٠,٩٧٤	ضعيف

فبالنظر للجدول رقم (٧) نجد أن المتوسط لجميع عبارات المحور الثاني (القيم الوطنية) يقدر بـ ٢,٣٩٢ أي أن تناول عضوات هيئة التدريس للقيم الوطنية في المحاضرات يعتبر ضعيفاً. والعبارات جميعها في المستوى الضعيف باستثناء العبارة ١٢ (تدعو عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى المساهمة في تنمية الوطن وحل مشكلاته). بمتوسط قدره ٢,٦١ وهي نسبة قريبة من الضعيف. وهذا يشير إلى ضرورة تنبه أساتذة الجامعات للعناية بتوجيه الطلاب نحو القيم الوطنية.

وأضعف العبارات في محور القيم الوطنية هما العبارتين ١٣ و ١٤ وهما على التوالي (تدعو عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى المشاركة في الأنشطة الوطنية) بمتوسط ٢,٢٦ و (ترتبط عضوة هيئة التدريس المواطنة بالدين) بمتوسط ٢,٠٧ وهي الأضعف في هذا المحور.

فبالنسبة للأنشطة على العموم والأنشطة الوطنية بصورة خاصة في الجامعة فإنها تعاني من قلة مشاركة من الطالبات. وقد واجهت الباحثة مشكلة بهذا الخصوص كونها تشرف على أنشطة نادي القيم في جامعة الملك سعود. حيث يواجه النادي إشكالية تعاون عضوات هيئة التدريس بصورة عامة، سواءً من خلال حث الطالبات على المشاركة في المناسبات الوطنية، وقد أظهرت دراسة المغامسي ١٤٣٢هـ أهمية الأنشطة في تعزيز القيم، وأوصت بضرورة الاهتمام والتنوع في برامج الأنشطة الطلابية وربطها بالقيم.

أما ما يتعلق بربط المواطنة بالدين والتي كانت أضعف عبارات المحور. فربما يرجع إلى الضعف بالقيم الوطنية عموماً. وعدم إدراك الارتباط الوثيق بين الدين والمواطنة وأن المحافظة على الوطن والدفاع عنه والعمل على خدمته وتقديمه هو من التدين في الإسلام. وأن الرسول عليه الصلاة والسلام قد وضع أسس المواطنة في الأيام الأولى بعد هجرته للمدينة حدد فيها الحقوق والواجبات للمجتمع المسلم في المدينة المنورة

وقد أكدت دراسة مكروم (٢٠٠٤) على أهمية دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة. كما



أوضح أن النسق القيمي للمواطنة شرط لازم للتنمية المطردة. ومن ثم فإن الجامعات مدعوة لأن ترسخ قيم المواطنة الإيجابية لكي تدفع بالحياة على أرض الوطن من العجز إلى القدرة. ومن التوقع إلى المشاركة ومن الجمود إلى الحيوية ومن مجرد الاتباع والانصياع إلى آفاق التجديد والإبداع.

ونتمية حب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه من أهم الاتجاهات المطلوبة في تنشئة الإنسان المسلم الصالح. وترجمة هذا الانتماء إلى ولاء تؤكده الأفعال مع الأقوال لينعم المجتمع بالتلاحم والتماسك والألفة واستثمار الخيرات المتوفرة من خلال المشاركة في مشروعاته والعمل على رقيه وتقدمه واستقراره (المالكي، ١٤٣٠، ٤٠).

وبالإضافة إلى الدعوة الإسلامية للاهتمام بالوطن. فإن هناك أيضا توجه عالمي نحو اهتمام التربية بقيم المواطنة. خاصة بعد المشكلات التي أفرزها إهمال تنمية وترسيخ تلك القيم. وتسعى الدول وعلى رأسها المتقدمة منها إلى تعزيز الوطنية لدى المتعلمين في كل المراحل التعليمية. إذ تعد العلاقة بين كفايات الأداء والمواطنة لدى الشباب من أهم الموضوعات المدرجة في الخطاب السياسي الرسمي في بريطانيا في تساؤل حول دور مناهج التربية في تكوين مواطني بريطانيا. حيث عادت المواطنة مجددا إلى الحوار الوطني بقوة لمواجهة الانتقادات الموجهة للقيم ذات النزعة الفردية.

وكذلك ظهرت العديد من الكتابات تصف إشكاليات المواطنة في المجتمع الأمريكي. ولذا فقد حدد تقرير بوش الخاص باستراتيجية التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية لعام ٢٠٠٠ هدفا استراتيجيا لجميع مؤسسات التعليم يتعلق بإعداد الناشئين لتحمل مسؤوليات المواطنة والتقييم المستمر للأداء والعمل المنتج. واهتم المربون في أمريكا بثقافة المواطنة وإعطاء أهمية خاصة للقيادات الاجتماعية وقيادات العمل التطوعي بما يدعم قيمة العمل الجماعي داخل الفريق (مكروم، ٢٠٠٤، ٤٨-٤٩).

وهناك أنشطة في الولايات المتحدة الأمريكية تسعى إلى تنمية وترسيخ المواطنة إجرائيا وعمليا في التعليم من خلال إشراك المتعلمين في خدمة وطنهم ضمن برامج عملية مخطط لها ومدعومة مادياً على مستوى الوطن. ومن ذلك برامج تعلم واخدم أمريكا Learn and Serve America التي تشرف عليها مؤسسة خدمة الوطن والمجتمع في أمريكا. وتشمل هذه البرامج المتعلمين من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي (موقع National Service-Learning Clearinghouse, 2013). في حين نجد أن الوطنية في التعليم لدينا لم تخرج عن الجانب النظري في منهج التربية الوطنية أو الاجتماعيات فقط.

ويوضح جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على محور تناول العضوات القيم الشخصية في محاضراتهن.

### جدول (٨)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات جامعة الملك سعود لستوى تناول عضوات هيئة التدريس القيم الشخصية في المحاضرات

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢٠	تدعو عضوة هيئة التدريس إلى أهمية احترام الوقت.	٢,٥٢	١,١٩٩	مرتفع
١٦	تتناول عضوة هيئة التدريس أهمية احترام الذات وتقديرها.	٢,١٠	١,٢١٢	متوسط
١٩	توجه عضوة هيئة التدريس إلى أهمية معرفة الحقوق والواجبات.	٢,٨٨	١,١٩٦	متوسط
١٧	تنمي عضوة هيئة التدريس الثقة في نفوس الطالبات	٢,٨٣	١,٢٢٠	متوسط
١٨	تنبه عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى الاهتمام بالمظهر.	٢,١٩	١,١٢٤	ضعيف
٢٢	توجه عضوة هيئة التدريس إلى الاهتمام بالتغذية والصحة الجسمية.	٢,١٣	١,١٧٦	ضعيف
٢١	ترشد عضوة هيئة التدريس إلى الاهتمام بالنظافة الشخصية.	٢,٠٢	١,١٨٦	ضعيف
	جميع العبارات	٢,٦٦٨	٠,٩٣٢	متوسط

بالنظر للجدول رقم (٨) نجد أن المتوسط لجميع عبارات المحور الثالث (القيم الشخصية) يقدر بـ ٢,٦٦٨ أي أن تناول عضوات هيئة التدريس للقيم الشخصية في المحاضرات يعتبر متوسطاً، والعبارات بشكل عام تتراوح بين المتوسط والضعيف باستثناء العبارة رقم ٢٠ ذات المتوسط المرتفع الذي بلغ ٣,٥٣ وهي (تدعو عضوة هيئة التدريس إلى أهمية احترام الوقت)، وهو أعلى متوسط على مستوى العبارات كلها. تشترك معها العبارة رقم ٣٦ بنفس المقدار، ولعل هذا الاهتمام جاء نتيجة للملاحظة العضوات تأخر بعض الطالبات في الحضور للمحاضرات أو تأخرهن في تسليم الواجبات.

وفي المستوى المتوسط جاءت العبارات رقم ١٦ ثم ١٩ ثم ١٧ وهي على التوالي (تتناول عضوة هيئة التدريس أهمية احترام الذات وتقديرها) بمتوسط ٣,١٠ و (توجه عضوة هيئة التدريس إلى أهمية معرفة الحقوق والواجبات) بمتوسط ٢,٨٨ و (تنمي عضوة هيئة التدريس الثقة في نفوس الطالبات) بمتوسط ٢,٨٣.

وفي المستوى الضعيف تأتي بقية العبارات وهي العبارات ١٨ ثم ٢٢ وآخرها ٢١، وهي على التوالي (تنبه عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى الاهتمام بالمظهر) بمتوسط ٢,١٩ و (توجه عضوة هيئة التدريس إلى الاهتمام بالتغذية والصحة الجسمية) بمتوسط ٢,١٣ و (ترشد عضوة هيئة التدريس إلى الاهتمام بالنظافة الشخصية) بمتوسط ٢,٠٢، وجميع هذه العبارات تتعلق بالاهتمام بالناحية الجسمية، وضعف اهتمام العضوات بهذه الجوانب

رما يرجع إلى أن الطالبات في هذه المرحلة العمرية واعيات وحريصات على المظهر الخارجي والنظافة والصحة الجسمية.

والمجدول رقم ٩ يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور تناول العضوات القيم الاجتماعية في المحاضرات

## جدول (٩)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى تناول عضوات هيئة التدريس القيم الاجتماعية في المحاضرات

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة	رقم
متوسط	١,١٨٤	٣,٢٨	تنادي عضوة هيئة التدريس بالتعاون وتنمية الروح الجماعية.	٢١
متوسط	١,٢٢٠	٣,١٢	تدعو عضوة هيئة التدريس إلى احترام حقوق الآخرين.	٢٢
متوسط	١,٢٢٨	٣,٠٦	تؤكد عضوة هيئة التدريس على الصدق مع الآخرين.	٢٤
متوسط	١,١٩٨	٢,٩٢	تدعو عضوة هيئة التدريس إلى احترام وتقدير الرأي الآخر.	٢٥
متوسط	١,٢٢٥	٢,٩٢	تؤكد عضوة هيئة التدريس على الوفاء بالوعد مع الآخرين.	٢٦
متوسط	١,٢٢٦	٢,٨٢	توجه عضوة هيئة التدريس إلى محبة الآخرين والإحسان إليهم.	٢٧
متوسط	١,٢٣٥	٢,٨٠	ترشد عضوة هيئة التدريس إلى البشاشة واللباقة في الحديث مع الآخرين.	٢٨
متوسط	١,٢٦٨	٢,٦١	تنادي عضو هيئة التدريس بالعمل التطوعي والمشاركة المجتمعية في الجمعيات الخيرية وغيرها.	٢٩
ضعيف	١,٢٢٢	٢,٤٩	تدعو عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى المشاركة في الإصلاح وتقديم النصح للآخرين.	٣٠
ضعيف	١,٢٨٩	٢,٤٦	تدعو عضوة هيئة التدريس إلى الصفح والتسامح مع الآخرين.	٣١
ضعيف	١,١٧١	٢,٢٢	تنبه عضوة هيئة التدريس على أهمية البر بالوالدين وصلة الرحم.	٣٢
متوسط	١,٠٤٠	٢,٨٠٣	جميع العبارات	

بالنظر للمجدول رقم (٩) جُذ أن المتوسط العام لمحور القيم الاجتماعية يقدر بـ ٢,٨٠٣ أي أن تناول عضوات هيئة التدريس للقيم الاجتماعية في المحاضرات يعتبر متوسطاً. ونأتي العبارة ٣١ في مقدمة القيم الاجتماعية وهي (تنادي عضوة هيئة التدريس بالتعاون وتنمية الروح الجماعية) بمتوسط ٣,٢٨. ولعل هذا الاهتمام يرجع إلى التوجه السائد في استخدام طرق واستراتيجيات التعلم التعاوني وفرق العمل. تليها العبارة ٢٢ (تدعو عضوة هيئة التدريس إلى احترام حقوق الآخرين). بمتوسط قدره ٣,١٢. ثم العبارة ٢٤ (تؤكد عضوة هيئة التدريس على الصدق مع الآخرين). بمتوسط ٣,٠٦. والعبارات بصورة عامة هي في المعيار المتوسط باستثناء العبارات ٢٨ و ٣٣ و ٢٩ جاءت في معيار ضعيف. وهي على التوالي (تدعو عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى المشاركة في الإصلاح وتقديم النصح للآخرين). بمتوسط ٢,٤٩ و (تدعو عضوة هيئة التدريس إلى الصفح والتسامح مع الآخرين). بمتوسط ٢,٤٦. و (تنبه عضوة هيئة

التدريس على أهمية البر بالوالدين وصلته الرحم) بمتوسط ٢,٣٢.

وضعف اهتمام العضوات بالحث على هذه القيم غير مبرر في مجتمع يدين بالإسلام الذي يحث على الإصلاح والنصح وبأمر بالصفح والتسامح حتى مع المخالفين في العقيدة، ويؤكد على بر الوالدين وصلته الرحم، إلا أن انصرافهن نحو التأسيس المعرفي، واعتقادهن بأن هذا ليس من اختصاصهن أدى إلى إهمال التوجيه نحو ذلك.

وفي العموم تعتبر هذه النسبة المتوسطة لهذا المحور غير كافية في ظل الاهتمام العالمي بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب خاصة في هذه المرحلة التي تؤسس جيلاً للعمل وخدمة المجتمع، فالجامعات هي مؤسسات اجتماعية في المقام الأول تعمل لخدمة المجتمع وتحقيق طموحاته وتقوم بدور أساسي في عملية التربية وتعزيز القيم والاتجاهات في نفوس الطلاب، ومنها القيم الاجتماعية التي لها دور كبير في تشكيل العضو الفاعل في مجتمعه، ويتجلى الاهتمام العالمي بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين من خلال توصيات المؤتمرات والندوات والدراسات ومن خلال إشراك المتعلمين في الأعمال التطوعية والخدمية، ومن ذلك فقد حث المؤتمر السعودي الثاني للتطوع المنعقد في الرياض في الفترة من (٢١-٢٤) / ٢ / ١٤٢٨ هـ الموافق (١١-١٤) / ٣ / ٢٠٠٧ في توصياته وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي على إدراج ثقافة العمل التطوعي في المناهج والمقررات الدراسية وخفيز الطلاب والطالبات على ممارسة العمل التطوعي.

وأوصى المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي بعنوان الشباب والمسؤولية الاجتماعية، والذي عقد في جاكارتا في الفترة بين ٢٣-٢٥ / ١٠ / ١٤٣١ الموافق من ٢-٤ / ١٠ / ٢٠١٠م، بأهمية توجيه مناهج التعليم بكافة مستوياته في الدول الإسلامية لتربية الشباب والأجيال على المشاركة في البرامج الاجتماعية وإحياء القيم الإسلامية الاجتماعية والأخلاقية في نفوس الناشئة، وحثهم على العمل الخيري التطوعي وخدمة المجتمع.

وأكدت دراسة موسى وخوالدة (٢٠٠٧) على أهمية تمثل منظومة القيم الاجتماعية العربية الأصيلة كشرط من شروط ممارسة مهنة التعليم، وإذا تمثل عضو هيئة التدريس القيم الاجتماعية، وأصبحت له مشاركات وأنشطة اجتماعية، فإنه لا بد أن يقوم بتوجيه وتشجيع طلابه على القيام بخدمة مجتمعهم.

والجدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور تناول العضوات القيم العلمية في المحاضرات

## جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات جامعة الملك سعود  
ل مستوى تناول عضوات هيئة التدريس القيم العلمية في المحاضرات

رقم	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
٣٦	توجه عضوة هيئة التدريس إلى الأمانة العلمية والدقة في توثيق المعلومات.	٣,٥٢	١,٢١٣	مرتفع
٣٤	تدعو عضوة هيئة التدريس إلى تقدير العلم والعلماء.	٣,٢٤	١,٢١٢	متوسط
٣٥	تعزز عضوة هيئة التدريس الدافعية للتعلم.	٣,٢٢	١,٢١٠	متوسط
٣٧	ترشد عضوة هيئة التدريس إلى أهمية استثمار الوقت في البحث والتجريب والاستكشاف.	٣,١٣	١,٣٠٨	متوسط
٣٩	توجه عضوة هيئة التدريس إلى أهمية استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات.	٢,٩٥	١,٤١٥	متوسط
٣٨	تتبع عضوة هيئة التدريس إلى أهمية التأمل والتفكير.	٢,٧٨	١,٢٣٠	متوسط
٤٠	تدعو عضوة هيئة التدريس الطالبات إلى احترام والالتزام بأداب المكتبات.	٢,٥٧	١,٣٩٧	متوسط
	جميع العبارات	٣,٠٢٠	١,٠٧١	متوسط

بالنظر للجدول رقم (١٠) نجد أن المتوسط العام لمحور القيم العلمية يقدر بـ ٣,٠٢ أي أن تناول عضوات هيئة التدريس للقيم العلمية في المحاضرات يعتبر متوسطاً وهو أعلى متوسط على مستوى المحاور، وتأتي في مقدمة العبارات العبرة ٣٦ (توجه عضوة هيئة التدريس إلى الأمانة العلمية والدقة في توثيق المعلومات) بمتوسط قدره ٣,٥٣ وهو متوسط مرتفع. ويعتبر أعلى متوسط في نتائج الاستبانة، وعناية العضوات بهذا الجانب أمر متوقع ولازم، لأن التعليم الجامعي يتطلب إجراء البحوث وأوراق العمل. وهو أمر بحاجة للتأكيد على الأمانة العلمية والدقة في توثيق المعلومات.

وتأتي بقية العبارات بمستوى متوسط تتراوح بين متوسط ٢,٥٧ و ٣,١٣، مما يشير إلى أن هناك اهتماماً بدرجة متوسطة لتنمية وتعزيز القيم العلمية، لكن العناية بهذا النوع من القيم في صرح علمي في هذه المرحلة التي هي أهم المراحل لذلك، ينبغي أن يكون بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جداً، ما يعني أن دور العضوات هو دون المستوى المطلوب.

بل أن الاهتمام بتنمية القيم العلمية يجب أن يبدأ من مراحل سابقة، وهو ما أكدت عليه دراسة جمال الدين وإسماعيل (١٤٢٢) التي أوصت بأهمية تدريب المعلمات على طرق وأساليب تنمية القيم العلمية وتدريبهن على إعداد وتطبيق مقاييس لقياس القيم العلمية للمتعلمات.

ومن خلال ما سبق وبالنظر إلى الجدول (١١) يمكن الإجابة على السؤال الرئيس: ما مدى تناول عضوات هيئة التدريس في جامعة الملك سعود للقيم في المحاضرات من وجهة نظر الطالبات؟

### جدول رقم (11) ترتيب محاور القيم تبعاً لمتوسطاتها

الرتبة	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	القيم العلمية	٣,٠٢٠	١,٠٧١	متوسط
٢	القيم الاجتماعية	٢,٨٠٣	١,٠٤٠	متوسط
٣	القيم الشخصية	٢,٦٦٨	٠,٩٣٢	متوسط
٤	القيم الوطنية	٢,٣٩٢	٠,٩٧٤	ضعيف
٥	القيم الدينية	٢,٣٨٨	٠,٩٤٧	ضعيف
	المجموع	٢,٦٨٢	٠,٩١٠	متوسط

فإن المتوسط العام لجميع العبارات والمحاور هو ٢,٦٨٢ وانحراف معياري ٠,٩١٠، وهو يشير إلى أن تناول عضوات هيئة التدريس للقيم في المحاضرات كان بمستوى متوسط، وعلى مستوى المحاور جاءت ثلاثة منها بمستوى وسط وهي على الترتيب القيم العلمية بمتوسط ٣,٠٢٠، ثم القيم الاجتماعية بمتوسط ٢,٨٠٣، ثم القيم الشخصية بمتوسط ٢,٦٦٨، وجاءت القيم الوطنية والقيم الدينية في المؤخرة بمستوى ضعيف إذ بلغ متوسط القيم الوطنية ٢,٣٩٢ ومتوسط القيم الدينية وهي آخرها ٢,٣٨٨.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة العمرو (١٤٢٠) من وجود بعض مظاهر النقص والقصور في عناية المعلم بالجانب الخلقى وتنمية سلوك المعلمين وتقويمه، وأكدت على أهمية تنمية وعي المعلمين بمسؤولياتهم الأخلاقية تجاه المتعلمين، وأن مسؤولية تنمية الجانب الخلقى لدى المتعلم هي مسؤولية جميع المعلمين على اختلاف تخصصاتهم المعرفية، واتفقت أيضاً مع دراسة ملكاوي وعودة التي أظهرت أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يهتمون بتعزيز القيم وتوضيحها بدرجة متوسطة.

والدور المأمول من عضوة هيئة التدريس يرقى عن المستوى الذي أظهرته نتائج الدراسة، إذ يعد الأستاذ الجامعي أحد قادة الفكر والسلوك السوي في المجتمع، ولهذا لا بد أن يتمثل هذا الدور من خلال النزاهة والتعامل الحسن والتواضع والبعد عن صفات الأمور، ويجب عليه أن يدعو طلابه إلى التمسك بالأخلاق الفاضلة، وأن يكون قدوة حسنة في هذا الجانب فكرياً وسلوكياً وتعاملاً (العتيبي، ٢٠١١، ٣٢٧).

خاصة أن الطلاب في المرحلة الجامعية يواجهون تقلبات وصراعات فيما يتعلق بالقيم، إذ تؤكد الدراسات أن أكثر شرائح المجتمع تعرضاً للتغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية هم

طلبة الجامعات. وأن أول ما يتعرض للتغيير عند هؤلاء الشباب نتيجة للتداخل الثقافي هي القيم (المجلد، ٢٠٠٨، ٢٧٠).

### عرض نتائج السؤال الثاني:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى تناول عضوات هيئة التدريس بالجامعة للقيم تعزى لتغيرات (الكلية، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي) للإجابة على هذا السؤال: تم حساب المتوسطات ومعامل تحليل التباين الأحادي (ف) لمعرفة الفروق ودلالاتها بين إجابات عينة الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

- بالنسبة لتغير الكلية كانت قيمة ف ١٥,٣٥، وقيمة الدلالة صفر، مما يعني وجود فروق دالة إحصائية باختلاف الكلية، ولمعرفة الفروق الزوجية بين المتوسطات تم إجراء المقارنات المتعددة بطريقة شيفيه، وجاءت النتائج كما في الجدول (١٢):

#### جدول (١٢)

#### نتائج المقارنات المتعددة بين المتوسطات (بطريقة شيفيه) وفقا لتغير الكلية

٩٥٪ الثقة		الدلالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسط بين (I-J)	(J) الكلية	(I) الكلية
Lower Bound	Upper Bound					
١٥,٨٥-	٦٨,٧٠-	٠٠٠.	٩,١٦٩	(xx)٤٢,٢٧٦-	الأدب	التربية
٢٣,١٦-	٨٦,٣٧-	٠٠٠.	١٠,٩٦٥	(xx)٥٤,٧٦٤-	اللغات والترجمة	
٣٧,٤٤-	١٠٢,٨٧-	٠٠٠.	١١,٣٥٠	(xx)٧٠,١٥٥-	الحقوق والعلوم السياسية	
٣٤,٩٧	٢٠,٧٤-	٩٧٧.	٩,٦٦٤	٧,١١٤	إدارة الأعمال	
٤٢,٠٧	٤٠,٦٩-	١,٠٠٠	١٤,٣٥٦	٦٩١.	كلية أخرى	
٦٨,٧٠	١٥,٨٥	٠٠٠.	٩,١٦٩	(xx)٤٢,٢٧٦	التربية	الأدب
٢١,٠٧	٤٦,٠٥-	٨٩٢.	١١,٦٤٥	١٢,٤٨٨-	اللغات والترجمة	
٦,٧٣	٦٢,٤٩-	١٩١.	١٢,٠٠٨	٢٧,٨٧٩-	الحقوق والعلوم السياسية	
٧٩,٤٥	١٩,٢٣	٠٠٠.	١٠,٤٢٩	(xx)٤٩,٣٩٠	إدارة الأعمال	
٨٥,٨٦	٠٧.	٠٤٩.	١٤,٨٨٢	(x)٤٢,٩٦٧	كلية أخرى	
٨٦,٣٧	٢٣,١٦	٠٠٠.	١٠,٩٦٥	(xx)٥٤,٧٦٤	التربية	اللغات والترجمة
٤٦,٠٥	٢١,٠٧-	٨٩٢.	١١,٦٤٥	١٢,٤٨٨	الأدب	
٢٣,٣١	٥٤,١٠-	٨٦١.	١٣,٤٢٩	١٥,٣٩١-	الحقوق والعلوم السياسية	
٩٦,٥٧	٢٧,١٨	٠٠٠.	١٢,٠٢٨	(xx)٦١,٨٧٨	إدارة الأعمال	
١٠١,٧٢	٩,١٩	٠٠٩.	١٦,٠٥١	(xx)٥٥,٤٥٥	كلية أخرى	
١٠٢,٨٧	٣٧,٤٤	٠٠٠.	١١,٣٥٠	(xx)٧٠,١٥٥	التربية	الحقوق والعلوم السياسية

تابع جدول (١٢)

٩٥% الثقة		الدلالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسط بين (I-J)	(J) الكلية	(I) الكلية
Lower Bound	Upper Bound					
٦٢,٤٩	٦,٧٣-	١٩١.	١٢,٠٠٨	٢٧,٨٧٩	الأدب	
٥٤,١٠	٢٣,٣١-	٨٦١.	١٣,٤٢٩	١٥,٣٩١	اللغات والترجمة	
١١٢,٩٨	٤١,٥٦	٠٠٠.	١٢,٣٩٠	(xx)٧٧,٢٦٩	إدارة الأعمال	
١١٧,٨٧	٢٣,٨٢	٠٠٠.	١٦,٣١٦	(xx)٧٠,٨٤٥	كلية أخرى	
٢٠,٧٤	٣٤,٩٧-	٩٧٧.	٩,٦٦٤	٧,١١٤-	التربية	إدارة الأعمال
١٩,٣٣-	٧٩,٤٥-	٠٠٠.	١٠,٤٢٩	(xx)٤٩,٣٩٠-	الأدب	
٢٧,١٨-	٩٦,٥٧-	٠٠٠.	١٢,٠٣٨	(xx)٦١,٨٧٨-	اللغات والترجمة	
٤١,٥٦-	١١٢,٩٨-	٠٠٠.	١٢,٣٩٠	(xx)٧٧,٢٦٩-	الحقوق والعلوم السياسية	
٣٧,٣٦	٥٠,٣١-	٩٩٨.	١٥,١٩٢	٦,٤٢٣-	كلية أخرى	
٤٠,٦٩	٤٢,٠٧-	١,٠٠٠	١٤,٣٥٦	٦٩١.-	التربية	كلية أخرى
٠٧.-	٨٥,٨٦-	٠٤٩.	١٤,٨٨٢	(x)٤٢,٩٦٧-	الأدب	
٩,١٩-	١٠١,٧٢-	٠٠٩.	١٦,٠٥١	(xx)٥٥,٤٥٥-	اللغات والترجمة	
٢٣,٨٢-	١١٧,٨٧-	٠٠٠.	١٦,٣١٦	(xx)٧٠,٨٤٥-	الحقوق والعلوم السياسية	
٥٠,٢١	٣٧,٣٦-	٩٩٨.	١٥,١٩٢	٦,٤٢٣	إدارة الأعمال	

\*\*دال عند مستوى ٠,٠١، \*دال عند مستوى ٠,٠٥

ويوضح الجدول الاختلافات بين الكليات. حيث ظهر وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية عند مقارنتها بكلية التربية وكلية إدارة الأعمال وكلية أخرى.

وظهر أيضا وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح كلية اللغات والترجمة عند مقارنتها بالتربية وإدارة الأعمال وكلية أخرى.

وظهر أيضا وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح الآداب عند مقارنتها بالتربية وإدارة الأعمال وعند مستوى (٠,٠٥) عند مقارنتها بكلية أخرى.

وإن كان من الممكن أن يبرر تأخر الكليات الأخرى (العلمية) وكلية إدارة الأعمال فيما يتعلق بعناية عضوات هيئة التدريس بالحث والتوجيه للقيم، وتعذر العضوات في هذه الكليات على تقصيرهن في ذلك بسبب اعتقادهن الخاطيء أن هذا ليس من اختصاصهن. لكنه يؤخذ على كلية التربية تأخرها. فهي الكلية التي تؤهل لمعلمي المستقبل، والذين يناط بهم تربية الأجيال القادمة على الأخلاق والقيم.

ويتفق ذلك مع ما أظهرته دراسة ملكاوي وعودة (٢٠٠٦) حيث أبدى أعضاء هيئة التدريس



في كلية التربية أكثر من غيرهم في الكليات الأخرى من أن الموقع الأساسي للقيم هو في التعليم المدرسي. وأن الطالب الجامعي يعد فرداً ناضجاً من الناحية القيمية. ومن المؤسف أن نجد أن كثيراً من الدراسات التي أجريت حول القيم في مراحل التعليم العام تؤكد على حاجة المعلمين لتأهيلهم وإكسابهم مهارات غرس وتنمية القيم فتدعو وتوصي بإقامة الدورات والمحاضرات، مما يشير إلى قصور كليات التربية في هذا الشأن. ومن هذه الدراسات دراسة الصائغ ١٤٢٧ ودراسة موسى وخوالدة ٢٠٠٧ ودراسة العيسى ١٤٣٠. ودراسة العبودي ١٤٣١.

لذلك أوصى مؤتمر المسؤولية الوطنية والإنسانية للمؤسسات التربوية في ضوء تحديات العصر المنعقد في الفترة من ٥-٦/جمادى الأولى/١٤٢٥هـ-٢٣-٢٤/يونيو ٢٠٠٠م كلية التربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة بإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، بحيث تواكب مستجدات العصر العلمية والتقنية، وتزويدهم بالكفايات اللازمة للاضطلاع بمسؤولياتهم الوطنية والإنسانية، وذلك حتى يكون للمدرسة دور بارز في ترسيخ قيم المسؤولية الوطنية والإنسانية لدى الناشئة.

وبالنسبة لاختلاف الإجابات تبعا لتغير السنة الدراسية فقد كانت قيمة ف ١,٣٠ وقيمة الدلالة ٠,٢٨ وهي أكبر من مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يعني عدم وجود فروق بين إجابات العينة باختلاف السنة الدراسية، ويرجع ذلك إلى أن عضوة هيئة التدريس يمكن أن تدرس مقررات في عدة مستويات، فتكون السنة الدراسية لا أثر لها في تقييم الطالبات للعضوات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة زكي ١٤٣٣هـ حيث لم يوجد فروق دالة تعزى لتغير المستوى الدراسي في إجابات الطلبة حول تمثل أعضاء هيئة التدريس للقيم الأخلاقية في ممارساتهم السلوكية.

وبالنسبة لاختلاف المعدل فقد كانت قيمة ف ١,٦٢ وقيمة الدلالة ٠,١٥٧، وهي أكبر من مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يعني عدم وجود فروق بين إجابات العينة باختلاف المعدل، وتشير هذه النتيجة إلى مصداقية الطالبات في إجابتهن. وهذا ناتج عن وعي طالبات الجامعة بأهمية الدراسات والبحوث وأهمية الصدق في الإجابة على الاستبيان، إذ لم تتغير الإجابات كثيرا بين نوات المعدلات المرتفعة ونوات المعدلات المنخفضة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التل ٢٠١١م، حيث لم توجد فروق تعزى للمعدل في تقييم الطلاب للمقومات الشخصية في الأستاذ الجامعي.

**ملخص النتائج:**

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن هناك تقصيراً من عضوات هيئة التدريس في تناول القيم في محاضراتهن والعمل على تعزيزها لدى الطالبات بالدرجة المتوقعة والمأمولة منهن، حيث بلغ المتوسط العام للإجابات ٢,٦٨٢ من ٥، وهو مستوى متوسط يقترب من الضعيف.
- أن أكثر القيم تتناولها العضوات في المحاضرات هي القيم العلمية ثم الاجتماعية بدرجة متوسطة.
- أن أكثر القيم إهمالاً من لدن العضوات هي القيم الدينية والقيم الوطنية والتي جاءت بمتوسط ضعيف.
- توجد فروق دالة إحصائية بين إجابات الطالبات حول مدى تناول عضوات هيئة التدريس للقيم في المحاضرات تعزى للكلية، وذلك لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية الآداب وكلية اللغات والترجمة، بينما تأخرت كلية التربية التي كان من المؤمل أن تتصدر الكليات بالاهتمام بالقيم، لأهمية تأهيل معلمين يعنون بتربية الأجيال على القيم والأخلاق الفاضلة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة حول مدى تناول العضوات للقيم في المحاضرات تعزى للسنة الدراسية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة حول مدى تناول العضوات للقيم في المحاضرات تعزى للمعدل التراكمي.

**التوصيات:**

توصي الدراسة بالتالي:

- الاهتمام بتنمية وتعزيز القيم لدى طلاب وطالبات الجامعة وتنوع أعضاء وعضوات هيئة التدريس بدورهن في هذا الشأن، حيث كانت النتيجة العامة تشير إلى وجود قصور في هذا الجانب.
- التأكيد بصورة أكبر على العناية بالقيم الدينية والقيم الوطنية، وإعطائها المزيد من الاهتمام في المرحلة الجامعية، إذ أظهرت الدراسة ضعف اهتمام العضوات بهذين المجالين، رغم أنها أكثر القيم أهمية لما لها من دور في التأثير الإيجابي على القيم الأخرى، وعلى تمثل الطلاب للأخلاق الحميدة في ممارساتهم الحياتية والعملية، ولأن إهمالها يتسبب في مشكلات كبيرة في المجتمع.

- توجيه أعضاء وعضوات هيئة التدريس في كلية التربية بصورة خاصة للعناية بتنمية القيم. وذلك أن الدراسة أظهرت انخفاض اهتمام العضوات في هذه الكلية أكثر من غيرهن. علما أن مخرجات هذه الكلية هي الكوادر والطاقة المستخدمة في تنمية أكبر شريحة بشرية في المجتمع وهو قطاع التعليم العام. والتي إن تم الاهتمام بتعزيز القيم في نفوس أفرادها أسهم ذلك في تطوير المجتمع وتقدمه وتحضره.

- ضرورة تقديم الدورات والورش لأعضاء وعضوات هيئة التدريس لتوعيتهم وتقديم الدعم المعرفي والمهاري في كيفية تناول وإكساب القيم للطلاب وربطها بموضوعاتهم في المحاضرات. - تأسيس مركز للقيم في وزارة التعليم العالي والجامعات يشرف على توعية أعضاء وعضوات هيئة التدريس بأدوارهم. وينفذ الأنشطة التي تساهم في غرس القيم لدى الأعضاء والطلاب. ويجري الدراسات والبحوث حول القيم في التعليم العالي. وهو أمر سبقته إليه الجامعات العالمية كجامعة هارفرد وغيرها في الدول المتقدمة.

- إضافة معايير واختبارات لتوظيف أعضاء وعضوات هيئة التدريس تتعلق بقيمهم وأخلاقهم خاصة الدينية والوطنية.

- تنظيم المؤتمرات والندوات التي تؤكد على أهمية دور الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم. - تخصيص مقررات عن القيم والتربية الخلقية في برامج التعليم الجامعي. - إصدار ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي يحتوي أدواره في تنمية وتعزيز القيم. - وضع نظام لمحاسبة الأستاذ المقصر من أجل تحسين مستوى أدائه الأخلاقي لأنه قدوة لطلابه.

وتفترح الدراسة إجراء الدراسات التالية :

- إجراء دراسات مشابهة حول اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتنمية القيم والأخلاق الفاضلة في الجامعات الأخرى. وعلى أعضاء هيئة التدريس الذكور في جامعة الملك سعود. - إجراء دراسات حول قيم وأخلاقيات أعضاء هيئة التدريس. - إجراء دراسات حول قيم طلاب الجامعة. ومدى حاجتهم لتعزيز القيم. - إجراء دراسات تقدم حلولاً ومقترحات لتنمية القيم الدينية والوطنية لدى طلاب التعليم العام وطلاب الجامعات.

**المراجع:**

القرآن الكريم.

أبو داود، سليمان، سنن أبو داود، موقع موسوعة الحديث، استرجع من [http://library.islamweb.net/hadith/display\\_hbook.php?indexstartno=0&hflag=1&pid=116961&bk\\_no=184&startno=2](http://library.islamweb.net/hadith/display_hbook.php?indexstartno=0&hflag=1&pid=116961&bk_no=184&startno=2).

ابن حنبل، أحمد، مسند أحمد، موقع الموسوعة الأخلاقية، استرجع من <http://dorar.net/enc/akhlaq/362>.

الألباني، محمد ناصرالدين، السلسلة الصحيحة، موقع الموسوعة الحديثية، استرجع من <http://www.dorar.net/hadith?keys=إنما+بعثت+لأتمم+مكارم+الأخلاق>.

البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية في المملكة العربية السعودية، استرجع من <http://hadith.al-islam.com/Page.aspx?pageid=192&BookID=28&TOCID=1744>.

الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، موقع الموسوعة الحديثية، استرجع من <http://www.dorar.net/hadith?keys=إن+من+أحبكم+إلي+وأفربكم+مني+مجلسا+يوم+القيامة+أحسنكم+أخلاقا>.

إبراهيم، محمد وموسى، هاني (٢٠٠٣). القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين، مصر: كلية التربية جامعة بنها.

البشري، إسماعيل (٢٠١٢، فبراير ٦). المحافظة على الهوية والقيم أخطر تحديات التعليم العالي، صحيفة المدينة المنورة الإلكترونية، استرجع بتاريخ ٣ يونيو ٢٠١٣ من: <http://www.al-madina.com/node/356325>.

بن حميد، صالح (٢٠١٣، فبراير ١٣). دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع، صحيفة سبق الإلكترونية استرجع بتاريخ ١٥ فبراير ٢٠١٣ من: <http://sabq.org/wPwfd>.

التل، وائل (٢٠١١). مدى توافر المقومات الشخصية للأستاذ الجامعي في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة جازان من وجهة نظر طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية (البحرين)، ١٢(١)، ٢٠٣-٢٤١.

الحسين، فهد (١٤٢٩هـ). أخلاقيات العمل لخريجي التعليم الجامعي من منظور التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.

الحميدي، حصة (١٤٣١هـ). مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الجسار، سلوى (٢٠٠٩، إبريل). واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي. ورقة عمل مقدمة للمنتدى الثاني للمعلم بعنوان رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم، المنعقد في كلية التربية الأساسية بجامعة الكويت بتاريخ ٢٩ إبريل ٢٠٠٩.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥). تعلم القيم وتعليمها. تصور نظري تطبيقي لطرائق واستراتيجيات القيم. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٨). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠(٢). ٤٣٠-٣٦٥.

جمال الدين، هناء وإسماعيل، وداد (٤٢٥هـ). القيم العلمية المتضمنة في مناهج العلوم في مرحلة التعليم الابتدائي (بنات) في المملكة العربية السعودية. الكتاب العلمي، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

الذروي، منصور بن علي (٤٢٤هـ). إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من وجهة نظر الطلاب في محافظة صبيا التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الرشيدى، شقران (٢٠١٣، مايو). قيم العمل، وأثرها على الأداء الوظيفي. مجلة التنمية الإدارية بمعهد الإدارة، ع ١٠٧، استرجع بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٢ من <http://www.tanmia-idaria.ipa.edu.sa/Article.aspx?Id=181>

زكي، خديجة (٢٠١٢). الانضباط السلوكي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في ضوء القيم الأخلاقية الإسلامية من وجهة نظر طلابهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشخبي، علي السيد (١٩٩٢). الصورة المفضلة والواقعية لأستاذ الجامعة كما يراها طلابه المعلمون. تونس، المجلة العربية للتربية، ١٢(١)، ١٠٩ - ١٣٢.

الشيخلي، عبد القادر (٢٠٠٠، مايو). أخلاقيات الأستاذ الجامعي. مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح المنعقد بجامعة الزرقاء الأهلية في الفترة بين ١٦-١٨ مايو ٢٠٠٠.

صالح، يوسف (٢٠٠٢، يوليو). منظومة القيم وعلاقتها بالوعي الاقتصادي والتزكية النفسية للمنتج الوطني لدى طلاب كلية التربية بسوهاج. ندوة التربية الاقتصادية والإيمانية في الإسلام، المنعقدة بجامعة الأزهر في القاهرة في الفترة بين ٢٧-٢٨ يوليو ٢٠٠٢.

الصائغ، عبد الرحمن (١٤٢٧). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

صلاح الدين. هاني (٢٠١١، مارس ١٧). الدولة المدنية أصل في الفكر الإسلامي. صحيفة اليوم السابع الإلكترونية، استرجع بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٣ من <http://www1.youm7.com/News.asp?NewsID=370597>

العبودي. فهد (١٤٣١هـ). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

العتيبي. منصور (٢٠١١). الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، مصر، (٢٧٧)، ٣١٠-٣٦٧.

علي. نادية (٢٠٠٥). تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر، ٨، ٢٨-٨٧.

العمرو، صالح بن سليمان (١٤٢٠، محرم). إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلفي لدى المتعلم من خلال دوره كناقل للمعرفة والخبرة التراث الثقافي. بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث لإعداد معلم التعليم العام المنعقد في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

العيسى. علي (١٤٣٠). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، حمدان (٢٠٠٦). أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع. اللقاء الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). المنعقد بجامعة الملك سعود بالرياض في الفترة بين ٢١-٢٢ فبراير ٢٠٠٦.

الغامدي، حمدان (٢٠١٠). إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج، (١١٧)، ١٥٧-٢٠٢.

القرشي، شكرية (٢٠١١). تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالاستفادة من مواقف بعض الصحابييات الجليلات رضي الله عنهن. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية وعلم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المالكي، عطية (١٤٣٠). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المعيوف، صلاح والمهنا، محمد (٢٠٠٢). العوامل المؤثرة في عدم انتظام الموظفين في الدوام الرسمي بالمملكة العربية السعودية. معهد الإدارة العامة، مركز البحوث، ٢٠٧ - ٢٢٠.

المغامسي، عبير (١٤٣٢). دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز القيم الخلقية لدى الطالبات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مكروم، عبد الودود (٢٠٠٤). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية (أسيد) مصر، ١٠(٣٣)، ٤٧-١٢٩.

ملكواوي، فتحى وعودة، أحمد (٢٠٠٦). موقع القيم في التعليم الجامعي. نسخة إلكترونية استرجعت بتاريخ ٢٢ يونيو ٢٠١٣ من : موقع+القيم+في+التعليم+الجامعي.doc.

مناعي، رانيا (٢٠١٣). الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، ١٤(١)، ٣٤٥-٣٧٠.

موسى، سليمان وخوالدة، عايد (٢٠٠٧). درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٩(١)، ١٧٧-٢٢٢.

مؤتمر المسؤولية الوطنية والإنسانية للمؤسسات التربوية في ضوء تحديات العصر. المنعقد في الفترة من ٥-٦/جمادى الأولى/١٤٢٥هـ-٢٣-٢٤/يونيو ٢٠٠٤م كلية التربية -جامعة أم القرى -مكة المكرمة. (٢٠٠٤، يونيو). توصيات المؤتمر.

ندوة نخبة أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي التحديات والتطوير. المنعقدة في كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض ما بين ٢ و ٣ / ١١ / ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥، يناير). توصيات الندوة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٧(١)، ٢٤٨-٢٥٤.

ندوة أخلاقيات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي. المنعقدة بمعهد الإدارة العامة بالرياض في ٢٠ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ١ مارس (٢٠٠٥، مارس). توصيات الندوة.

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠١٣). رسالة الهيئة. استرجع بتاريخ ٢٢ يونيو ٢٠١٣ من <http://www.nazaha.gov.sa/Pages/Default.aspx>.

وزارة المعارف (١٤١٦). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (ط٤). المملكة العربية السعودية.

Boon, H. (2011). Raising the bar: Ethics education for quality teachers, *Australian Journal of Teacher Education*, 36(7),76-93.

National Service-Learning Clearinghouse Site,(2013). *Learn and Serve America: Fact Sheet*. Retrieved from <http://www.servicelearning.org/lisa/>

Macfarlane, B. (2004). *Teaching with integrity: The ethics of higher education practice*. London and New York: Routledge Falmer.

- 
- Pass, S. (2006). Exploring teaching ethics in social studies. *International Journal of Social Education*, 21(2), 62-78.
- Quesenberry, L.; Phillips, J., & Woodburne, P. (2012). Ethics assessment in a general education program. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 37(2), 193-213.
- Robie, C. & Kidwell, J. (2003). The ethical professor and undergraduate student: current perceptions of moral behavior among business school faculty. *Journal of Academic Ethics*, 1(2), 153-173.
- Stumpf, A. D.; Holt, L., & Crittenden, L. (2012). the order of things: ethical foundations for community college leaders. *Community College Journal of Research and Practice*, 36(1), 28-39.
- Wiley, L., & Burke, D. (2011). A constructivist approach to business ethics: Developing a student code of professional conduct. *Journal of Legal Studies Education*, 28(1), 1-38.